

## صعوبات البحث المعلوماتي باستخدام المكتبات الجامعية وسبل تذليلها

### - دراسة ميدانية في جامعة تشرين -

الدكتور خضر علي\*

رشا فاخر نعامة\*\*

(تاريخ الإيداع 27 / 6 / 2016. قبل للنشر في 20 / 9 / 2016)

#### □ ملخص □

يهدف البحث إلى تحديد درجة صعوبات البحث المعلوماتي باستخدام المكتبة الجامعية في مجالات: (مجموعة المصادر، الإجراءات الفنية، الوقت، المكان، التعامل مع الموظفين). ولتحقيق أهداف البحث، استخدم المنهج الوصفي، تم بناء استبانة، مؤلفة من (20) بنداً، وطبقت على (544) طالباً وطالبة من طلبة جامعة تشرين خلال العام الدراسي 2015/2016، وبالاعتماد على الأساليب الإحصائية المناسبة تم التوصل إلى النتائج الآتية:

- 1- إن درجة صعوبات البحث المعلوماتي باستخدام المكتبة الجامعية في مجال مجموعة المصادر هي درجة متوسطة لقلّة المصادر الأكاديمية التخصصية.
- 2- إن درجة صعوبات البحث المعلوماتي باستخدام المكتبة الجامعية في مجال الإجراءات الفنية متوسطة وذلك لاعتماد المكتبة الجامعية على التصنيف الموضوعي بشكل عام وليس التخصصي حسب الفروع.
- 3- إن درجة صعوبات البحث المعلوماتي باستخدام المكتبة الجامعية في مجال الوقت متوسطة ذلك أنه أحياناً يكون الوقت ملائم للطلبة حسب جدول محاضراتهم ، وأحياناً عكس ذلك.
- 4- إن درجة صعوبات البحث المعلوماتي باستخدام المكتبة الجامعية في مجال المكان متوسطة وذلك بسبب العشوائية في الترتيب لقاعات المكتبة أحياناً.
- 5- إن درجة صعوبات البحث المعلوماتي باستخدام المكتبة الجامعية في مجال التعامل مع الموظفين متوسطة وذلك لقلّة المكتبيين وأيضاً لقلّة التخصصيين الأكاديميين في موضوعات البحث التي يقصدها الطلبة .
- 6- إن صعوبات البحث المعلوماتي باستخدام المكتبة الجامعية تزداد مع تقدّم الطالب في الدراسة، ذلك أنّ الطالب في مرحلة الدراسات العليا أكثر بحثاً من الطالب في مرحلة الإجازة.
- 7- اقترح الطلبة مجموعة من المقترحات التي من شأنها الحد من صعوبات البحث المعلوماتي باستخدام المكتبة الجامعية: ( اقتناء مصادر أكثر تخصصاً، اعتماد تصنيف موضوعي تخصصي، زيادة عدد ساعات الإعارة، العناية بأثاث المكتبة، تعيين موظفين تخصصيين في مجال الموضوع التخصصي للمكتبة، زيادة نسخ الكتب ذات الطلب، توفير قاعدة بيانات للمكتبة على الانترنت)

الكلمات المفتاحية: البحث المعلوماتي، المكتبة الجامعية، صعوبات البحث المعلوماتي، مجموعة المصادر، التعامل مع الموظفين.

\* أستاذ مساعد، في قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية  
\*\* طالبة دراسات عليا (ماجستير) قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية .

## Difficulties of information seeking in using university library and solving ways -A field study at Tishreen University-

Dr. Khodor ALI\*  
Rasha fater nameh\*\*

(Received 27 / 6 / 2016. Accepted 20 / 9 / 2016)

### □ ABSTRACT □

The research aims at determining the degree of the difficulties of the information seeking by using university library in the areas of: ( sources group, technician procedures, time, place, dealing with employees), To achieve the objectives of the research, the researcher used descriptive approach, a questionnaire was done . consisting of (20) clause. It was distributed for (544) students in Tishreen University at 2015/2016. , and relying on appropriate statistical methods, results were as following:

1- This research resulted in a medium degree of the difficulties of the information seeking by using university library in the field of sources group because of lack of academic specialist sources.

2- This research resulted in a medium degree of the difficulties of the information seeking by using university library in the field of technician procedures because university library depends on classification in general not specialist one.

3- This research resulted in a medium degree of the difficulties of the information seeking by using university library in the field of time because time sometimes is suitable for students according to lectures table, sometimes is not.

4- This research resulted in a medium degree of the difficulties of the information seeking by using university library in the field of place because of some chaos.

5- This research resulted in a medium degree of the difficulties of the information seeking by using university library in the field of dealing with employees because of lack of librarian and specialist employees too.

6- the difficulties of information seeking increase throughout the coming years of studying because of student in high studies degree search for information more than student in license degree.

7- Students suggest some ways that decrease difficulties of information seeking in using university library: ( acquire specialist sources, depend specialist classification, increase hours that students can use the library, attention of library's furniture, appointment specialist employees at faculty field, increase copies of required books, design system of university library's data on internet)

**Keywords:** information seeking, university library, difficulties of the information seeking, sources group, dealing with employees.

---

\* Associate Professor , Curriculum and Methods of Teaching Department. Faculty of Education. Tishreen University. Lattakia. Syria.

\*\* Postgraduate Student, Department of Curriculum and Methods of Teaching Department, Faculty of Education, Tishreen University, Lattakia, Syria.

**مقدمة:**

حظي موضوع البناء المعرفي لمجتمعات العالم المتقدم والعالم النامي على السواء خلال السنوات الأخيرة باهتمام كبير، اهتماماً برزت فيه أهمية المعرفة وصناعتها خاصةً بعد ما يعيشه العالم اليوم من توجه نحو المجتمع المعرفي بعد حالة المجتمع الصناعي، وكمثال على هذا الاهتمام بالمعرفة: فعالية " نحو مجتمع معرفي" التي أقامتها جامعة تشرين في رحاب المكتبة المركزية في الفترة من 8-10 أيار عام 2016...السؤال الذي يطرح نفسه هنا.. أين تكمن المعرفة؟ ومن يقوم بصنعها؟ إذا كانت المعرفة مجموعة معارف فذلك يعني أنها كانت في البداية بيانات (ملاحظات ومشاهدات) ثم خضعت للدراسة لتصبح معلومات بعدها أخذت طريقها لتكون مثبتة في عقول الناس يوماً بعد يوم على شكل معرفة. لا توجد المعرفة من تلقاء نفسها إنما توجد على يد من يلاحظ ويسجل ويبحث ويدرس ما يشاهده من بيانات ليحلل ويركب وينظم ويستخلص ويستنتج شيئاً جديداً يسمى بالمحصلة معلومة. الشخص الباحث العالم من يوجد المعرفة، فأين يضعها، هل تبقى في الفراغ؟ يضع الباحثين ما وجدوه وتعلموه في أوعية عدّة (كتاب، أطروحة، مقالة.. الخ) تضمها مكتبة. والمكتبة ليست نوعاً واحداً إنما أنواع، فهي حسب المجتمع الذي تنشط فيه (مدرسية في المدرسة، جامعية في الجامعة، عامة في المدينة، خاصة بفرد ما ولغرض ما). ولعلّ المكان الأبرز الذي يعمل على صنع المعرفة على المستوى الأكاديمي وتقديمها للمجتمع هو الجامعة التي تعد بمثابة مجتمع معرفة مصغّر يعتبر المعرفة وصناعتها شغله الشاغل وهدفه الرئيس، فما حال مجتمع معارفه، المكتبة الجامعية؟

تعد المكتبة الجامعية قلب عملية التعلم والبحث، تزود الطلاب والأكاديميين بخدمات متنوعة تلبي احتياجاتهم للمعلومات. (Lismonds & others, 1998, p3). إلا أنّ ما نلاحظه مثيراً للتساؤل: نعيش مجتمع المعرفة، ومكتباتنا لا يؤمها إلا القليلون.. لماذا؟ هل ثمة صعوبات وعقبات جسام تحول دون استخدام المكتبات الجامعية؟ إن وجود صعوبات وعقبات في البحث عن المعلومات باستخدام المكتبة الجامعية يؤدي بطبيعة الحال إلى عزوف الطلبة عن استخدامها وهذا ما أكدته دراسة (التيناوي، 2014) في جامعة دمشق كما أكدت على ضرورة تقديم الدعم الكافي للمكتبات الجامعية. إنّ ذلك ما تتناوله الدراسة الحالية في إلقاء الضوء على أبرز العقبات والصعوبات التي يعانيها الطلبة أثناء البحث عن المعلومات باستخدام المكتبة الجامعية في جامعة تشرين.

**- مشكلة البحث:**

تعاظمت أهمية المعلومات يوماً بعد يوم حتى أضحت اقتصاداً مربحاً وصناعة قائمة بحد ذاتها، وعنصراً استراتيجياً يستعمل كالسلاح في التعاملات والعلاقات الداخلية والخارجية لذا يزداد البحث عنها من سنة لأخرى بل من لحظة لأخرى. نحن من دون المعلومات لا نعرف كيف نستفيد من طاقة البشر وما جاءت به أهم الإنجازات الفكرية في سبيل تذليل الصعوبات المتعلقة بنواحي الحياة المختلفة وتحقيق الرفاهية لمجتمعنا. لأنّ تزايد المعلومات ومصادرها هو ما زاد من تعلق الباحثين بها وتراكم المعلومات حتماً يزيد من صعوبة الحصول عليها لذا وجب تمحيص وفرز المعلومات وتنظيمها قبل تخزينها.. ذلك ما تقوم به المكتبة الجامعية على خلاف الشبكة التي فيها كل شيء عن لا شيء محدد. وعلى الرغم من كل ما ذكر فإنّ البحث عن المعلومات باستخدام المكتبات الجامعية يعاني صعوبات عدّة منها (الصعوبات المتعلقة بمجموعة المصادر، الصعوبات المتعلقة بالإجراءات الفنية، الصعوبات المتعلقة بالوقت، الصعوبات المتعلقة بالمكان، الصعوبات المتصلة بالتعامل مع الموظفين). قد تبين من خلال دراسة استطلاعية قامت بها الطالبة الباحثة بهدف التعرف على استخدام الطلبة للمكتبة الجامعية والتعرف أيضاً على أسباب عزوفهم عن استخدامها، ذلك على (200) طالب وطالبة من كليات (التربية، العلوم، الآداب، طب أسنان) 50 طالب وطالبة من كل

كلية: أن نسبة غير المستخدمين كبيرة ولا بأس بها (70% من التربية، 76% من العلوم، 83% من الآداب، 72% من طب الأسنان) ويعود السبب لصعوبات وعقبات عانوها أثناء البحث عن المعلومات باستخدام المكتبة الجامعية حالت دون رغبتهم باستخدامها مرّات إضافية فكانت النتائج كالاتي: (صعوبات تتعلق بمجموعة المصادر 50%، صعوبات تتعلق بالإجراءات الفنية 30%، صعوبات تتعلق بالوقت 65%، صعوبات تتعلق بالمكان 20%، صعوبات تتصل بالتعامل مع الموظفين 65%) . وبناءً على ذلك تتلخص مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما درجة الصعوبات التي يعانيها الطلبة أثناء البحث المعلوماتي في المكتبة الجامعية؟ وما الحلول التي يقدمونها في سبيل تذليل هذه الصعوبات؟

### أهمية البحث وأهدافه:

#### أهمية البحث:

يعد هذا البحث من الأبحاث القليلة في البيئة السورية التي تناولت صعوبات البحث المعلوماتي باستخدام المكتبة الجامعية على حد علم الباحثة، تناول بالدراسة صعوبات البحث عن المعلومات باستخدام المكتبة الجامعية. فقد شهدت السنوات الأخيرة سواء على المستوى العربي أو العالمي اهتماماً متزايداً بالمكتبة الجامعية كما أكدت الكثير من الدراسات والأبحاث ومنها دراسة (التيياوي، 2014) في سوريا، ودراسة (قاسم، بدون عام) في فلسطين، ودراسة (محسن، 2013) في العراق. تتجلى أهمية البحث من الناحية النظرية والتطبيقية بالآتي:

1 للفائدة النظرية: يمكن أن نفيد من نتائج هذا البحث في لفت أنظار مدراء المكتبات الجامعية إلى الصعوبات والعقبات التي يتكبدها الطلبة أثناء البحث المعلوماتي باستخدام المكتبة الجامعية، وتنبههم إلى ضرورة تذليل هذه الصعوبات وإيجاد الحلول.

2 للفائدة التطبيقية: يمكن اعتماد نتائج هذا البحث من قبل جامعة تشرين من أجل وضع الخطط والبرامج التي من شأنها تفعيل دور المكتبة الجامعية في البحث المعلوماتي كونها تحدد الصعوبات التي يعانيها الطلبة أثناء البحث عن المعلومات باستخدام المكتبة الجامعية.

#### أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على درجة الصعوبات التي يعانيها الطلبة أثناء البحث عن المعلومات باستخدام المكتبة الجامعية، والتعرف على أهم الاقتراحات التي يمكن أن تذلل هذه الصعوبات من وجهة نظر الطلبة عينة البحث ودراسة فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية (جامعية ، عليا) وللتخصص الدراسي ( كلية نظرية، كلية تطبيقية).

أسئلة البحث: السؤال الأول: ما الصعوبات التي يعانيها الطلبة أثناء البحث المعلوماتي في المكتبة الجامعية عند كل مجال من المجالات الآتية (مجموعة المصادر، الإجراءات الفنية، الوقت، المكان، التعامل مع الموظفين)، وعلى المستوى الإجمالي؟

السؤال الثاني: ما سبل تذليل صعوبات البحث المعلوماتي باستخدام المكتبة الجامعية من وجهة نظر الطلبة عينة البحث؟

## - فرضيات البحث: اختبرت الفرضيات عند مستوى دلالة (0.05):

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على استبانة الصعوبات التي يعانيها الطلبة أثناء البحث المعلوماتي في المكتبة الجامعية، يُعزى لمتغير النوع.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على استبانة الصعوبات التي يعانيها الطلبة أثناء البحث المعلوماتي في المكتبة الجامعية، يُعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على استبانة الصعوبات التي يعانيها الطلبة أثناء البحث المعلوماتي في المكتبة الجامعية، يُعزى لمتغير التخصص الدراسي.

الفرضية الرابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث حول المقترحات التي قدموها لمعالجة صعوبات البحث المعلوماتي في المكتبة الجامعية، يُعزى لمتغير النوع.

الفرضية الخامسة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث حول المقترحات التي قدموها لمعالجة صعوبات البحث المعلوماتي في المكتبة الجامعية، يُعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

الفرضية السادسة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث حول المقترحات التي قدموها لمعالجة صعوبات البحث المعلوماتي في المكتبة الجامعية، يُعزى لمتغير التخصص الدراسي.

- منهجية البحث: اعتمد البحث على المنهج الوصفي الذي يدرس الظاهرة كما هي في الواقع ويصفها وصفاً تحليلياً علمياً بغية الوصول إلى نتائج عن الظاهرة موضوع الدراسة. (عبد الباسط، 2000، ص300)

- مجتمع البحث وعينه: يتكوّن مجتمع البحث من كليات جامعة تشرين، إذ تم اختيار كليتين تطبيقيتين هما (كلية طب الأسنان، وكلية العلوم)، وكليتين نظريتين هما (كلية التربية، وكلية الآداب)، وشمل مجتمع البحث طلبة السنوات الأخيرة في المرحلة الجامعية، وطلبة الدراسات العليا في هذه الكليات، باعتبار هؤلاء الطلبة من أكثر المستفيدين من المكتبات الجامعية. وقد بلغ عدد الطلبة (16009) طالباً وطالبة، يتوزعون إلى (14752) طالباً وطالبة للمرحلة الجامعية، و(1257) للدراسات العليا. وقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية بنسبة (3%) من المرحلة الجامعية، بلغت عند التطبيق (443)، وبنسبة (10%) من طلبة الدراسات العليا، وقد بلغت عند التطبيق (125) طالباً وطالبة. وبعد استرجاع الاستبانات، أهملت (24) استبانة غير صالحة للتحليل الإحصائي، وقد بلغ عدد الاستبانات الصالحة منها للتحليل الإحصائي (544) طالباً وطالبة، ويشير الجدول (1) إلى توزع عينة الدراسة حسب المتغيرات المدروسة.

جدول (1): توزع عينة البحث حسب متغيرات الدراسة

المتغير	المرحلة الدراسية		التخصص الدراسي		الجنس		العدد
	دراسات عليا	إجازة جامعية	كليات نظرية	كليات تطبيقية	إناث	ذكور	
	65	479	400	144	422	122	544
النسبة %	11.9%	88.1%	73.5%	26.5%	77.6%	22.4%	100%

أدوات الدراسة: للإجابة على أسئلة الدراسة أعدت الباحثة استبانة: استعانت في بنائها بالدراسات السابقة، كما اطلعت على الأدبيات التربوية في هذا المجال. احتوت الاستبانة على خمسة مجالات تتعلق بصعوبات البحث

المعلوماتي، هي: المجال الأول: مجموعة المصادر؛ عدد عباراته (5)، وهي: من (1 - 5)، المجال الثاني: الإجراءات الفنية؛ عدد عباراته (4)، وهي: من (6 - 9)، المجال الثالث: الوقت؛ عدد عباراته (3)، وهي: من (10 - 12)، المجال الرابع: المكان؛ عدد عباراته (5)، وهي: من (13 - 17)، المجال الخامس: التعامل مع الموظفين؛ عدد عباراته (3)، وهي: من (18 - 20). واعتمد أسلوب التصحيح وفق مدرج خماسي لكل فقرة من فقراتها على الشكل الآتي: (عالية جداً: أعطيت الدرجة 5، عالية: أعطيت الدرجة 4، متوسطة: أعطيت الدرجة 3، متدنية أعطيت الدرجة: 2، متدنية جداً: أعطيت الدرجة 1). وتم توجيه سؤال مفتوح: حول مقترحات تذليل صعوبات البحث المعلوماتي باستخدام المكتبات الجامعية.

- صدق استبانة البحث: تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

أ - الصدق الظاهري: قامت الباحثة بعرض أدوات الدراسة على مجموعة من المحكمين، في كلية التربية بجامعة تشرين، والمختصين في هذا المجال، وقد بلغ عددهم (7)، وقد طلب منهم إبداء آرائهم حول بنود الاستبانة، من حيث مناسبتها لموضوع البحث، ومدى وضوح الأسئلة والبنود، وسلامة الصياغة اللغوية. وبعد الاطلاع على اقتراحات المحكمين تم إجراء التعديلات التي أشاروا إليها، حيث تم حذف بعض البنود، وتعديل البعض الآخر لتصبح بشكلها النهائي مكونة من (20) عبارة.

ب - الصدق البنوي: تم حساب معاملات الصدق على عينة استطلاعية تكوّنت من (38) طالباً وطالبة. ويوضح الجدول (2) معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات البحث والدرجة الكلية. منه نتبين أنّ معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً، وبذلك تعدّ مجالات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول (2) معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات البحث والدرجة الكلية لاستبانة البحث الموجهة إلى العينة الاستطلاعية

المجالات	عدد العبارات	معامل الارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية
المجال الأول: مجموعة المصادر	5	**0.689	0.000
المجال الثاني: الإجراءات الفنية	4	**0.69	0.000
المجال الثالث: الوقت	3	**0.448	0.002
المجال الرابع: المكان	5	**0.848	0.019
المجال الخامس: التعامل مع الموظفين	3	**0.447	0.002

- ثبات استبانة الدراسة: تم حساب ثبات الاستبانة بطريقتي معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، والثبات بالإعادة (Retest - test) على عينة استطلاعية تكوّنت من (38) طالباً وطالبة من خارج عينة البحث. وقد جاءت قيمته (0.92)، على مستوى الاستبانة ككل، مما يدل على أنّ أداة الدراسة ذات ثبات مرتفع، بحيث يمكن تطبيقها على عينة الدراسة ككل، وكانت النتائج موضحة في الجدول (3).

الجدول (3) يوضح معامل ثبات مجالات أداة الدراسة بطريقتي ألفا كرونباخ والثبات بالإعادة

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	الثبات بالإعادة
المجال الأول: مجموعة المصادر	4	0.687	0.686**
المجال الثاني: الإجراءات الفنية	5	0.695	0.739**
المجال الثالث: الوقت	7	0.665	0.832**
المجال الرابع: المكان	6	0.811	0.92**
المجال الخامس: التعامل مع الموظفين	3	0.808	0.983**
الدرجة الكلية للاستبانة	22	0.841	0.92**

**معالجة معطيات البحث:** لمعالجة معطيات البحث فرغت النتائج في جداول، وفقاً لعبارات الاستبانة المطبقة باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخدم الاختبارات المناسبة، أخضعت العينة لاختبار التوزيع الطبيعي، وذلك لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، على النحو المدرج في الجدول (4).

جدول (4) اختبار التوزيع الطبيعي (الالتواء والتفطح) لمجالات الاستبانة، وللاستبانة ككل

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء	التفطح
المجال الأول: مجموعة المصادر	3.17	0.52	0.122	-0.16
المجال الثاني: الإجراءات الفنية	2.42	0.56	-0.88	0.15
المجال الثالث: الوقت	3.2	0.97	-1	0.66
المجال الرابع: المكان	2.38	0.31	0.06	-0.64
المجال الخامس: التعامل مع الموظفين	2.73	0.71	-0.14	-0.77
استبانة البحث ككل	2.77	0.3	-0.35	1.56

من قراءة الجدول (4) يتبين أن مستوى الدلالة لمعامل الالتواء جاء ضمن القيمة الطبيعية (-1، +1)، ومعامل التفطح بين (-3)، و(+3) لكل مجال من المجالات وعلى مستوى الاستبانة ككل، وبذلك تحتم على الباحثة استخدام الاختبارات التطبيقية، واستخدمت الأساليب الإحصائية الآتية: المتوسط الحسابي والوزن النسبي، وتم تحديد درجة تواجد الصعوبات من خلال درجة المتوسط الحسابي على الشكل الآتي: من (1 - 2.33) منخفضة، ومن (2.34 - 3.67) متوسطة، ومن (3.68 - 5) مرتفعة، كما استخدم معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، ومعامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)، كما استخدم اختبار (t) للفروق بين عينتين مستقلتين.

#### - مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

المكتبة الجامعية: مؤسسة ثقافية تطبيقية تعمل على خدمة مجتمع من الطلبة والأساتذة والباحثين، وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراساتهم وأعمالهم من الكتب والدوريات والمطبوعات الأخرى إضافة إلى المواد السمعية والبصرية وتسهيل سبل استخدامهم لها. (الزاحي، 2014، ص173)

المكتبة الجامعية إجرائياً: هي المكتبة الملحقة بكل كلية من الكليات (طب أسنان، علوم، تربية، آداب) التي تقدم المواد المكتبية للطلبة والأكاديميين.

البحث المعلوماتي: مستوى دقيق من السلوك المستخدم من قبل الباحث في التفاعل مع مصادر المعلومات، ويتضمن كل تلك التفاعلات مع هذه المصادر بدءاً من التفاعلات الفيزيائية (الإمساك بالمصدر و تصفحه) مروراً بالمستوى الثقافي (تحديد معايير القرارات والاتفاق مع المكتبي) انتهاءً بالمستوى العقلي (الحكم على المعلومات والبيانات فيما إذا كانت ذات صلة بالمطلوب). (Wilson,2000,P1)

البحث المعلوماتي إجرائياً: جميع الأنشطة والأساليب التي يقوم بها الدارس للحصول على المعلومات من المكتبة الجامعية.

صعوبات البحث المعلوماتي: تتمثل صعوبات البحث المعلوماتي في درجة إجابات أفراد عينة البحث من طلبة جامعة تشرين على المحاور (مجموعة المصادر، الإجراءات الفنية، الوقت، المكان، التعامل مع الموظفين).

### الدراسات السابقة:

دراسة التيناوي (2014) بعنوان: سلوك البحث عن المعلومات لدى طلاب الدراسات العليا في كليات العلوم التطبيقية في جامعة دمشق في سوريا. هدفت الدراسة إلى التعرف على سلوك طلاب الدراسات العليا في كليات العلوم التطبيقية في جامعة دمشق من عدة نواحي، كذلك هدفت للتعرف على المشكلات والصعوبات التي يواجهها مجتمع الدراسة أثناء البحث عن المعلومات باستخدام المكتبة الجامعية. اتبعت الدراسة المنهج الميداني، واعتمدت الاستبانة أداة لجمع البيانات بالشكلين الورقي والالكتروني. بلغت عينة الدراسة (350) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا في عدة تخصصات في مجال العلوم التطبيقية في جامعة دمشق. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن صعوبات البحث عن المعلومات باستخدام المكتبة الجامعية تتلخص بالآتي: (عدم جودة المجموعات المتوفرة في المكتبة، وصعوبة الوصول للمكتبة بسبب الظروف، الصعوبة المرتبطة بإلغاء الاشتراك بقواعد البيانات)، واقترحت الدراسة: ضرورة توفير المكتبة لمصادر المعلومات بالشكلين الالكتروني والورقي.

دراسة (Khan & others 2014) بعنوان: دور المكتبات العامة الأكاديمية في خدمة الطالب الجامعي والدراسات العليا: دراسة حالة لجامعة بيشاور، باكستان. هدفت الدراسة إلى التعرف على صعوبات البحث المعلوماتي باستخدام المكتبة الجامعية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت الاستبانة أداة لجمع البيانات. بلغت عينة الدراسة (91) طالب وطالبة. توصلت الدراسة إلى أن أبرز الصعوبات التي يعانيتها الطلبة أثناء البحث عن المعلومات باستخدام المكتبة الجامعية: (صعوبات تتعلق بدليل المكتبة، وعدم ترتيب مجموعة المصادر، قلة الحواسيب، وضعف الخدمات المكتبية، وقلة الوقت المسموح للإعارة، وغموض اللوائح والتعليمات في المكتبة، وأخيراً عدم تعاون الموظفين). وقد اقترحت الدراسة ضرورة الاهتمام بالمكتبة الجامعية وتزويدها بالمصادر الحديثة.

دراسة (Nkamnebe 2014) بعنوان: تقييم استعمال مصادر وخدمات المكتبة الجامعية من قبل طلاب جامعة بول في ولاية أوكا وأنامبرا في نيجيريا. هدفت الدراسة إلى التعرف على أبرز الصعوبات التي يعانوها أثناء البحث عن المعلومات باستخدام المكتبة الجامعية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت الاستبانة أداة لجمع البيانات. بلغت عينة الدراسة (276) طالب وطالبة. توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: (أن موظفي المكتبة غير متعاونين، دليل المكتبة غير جيد وغير نافع، ومجموعات المكتبة ناقصة، المكتبة مظلمة وتعيق البحث، بيئة المكتبة ليست باعثة على التعلم والقراءة، موظفو المكتبة ليسوا ودودين). وقد اقترحت الدراسة: أهمية تنظيم المكتبة وفقاً لاحتياجات الطلبة وضرورة تعيين الأخصائيين ذوي الكفاءة .



**دراسة (محسن 2013) بعنوان: أسباب عدم اهتمام بعض طلبة الجامعة بمراجعة المكتبات الجامعية في كلية**

**التربية بجامعة ديالى في العراق.** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب عزوف الطلبة عن استخدام المكتبات الجامعية وفيما إذا وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الدراسة والجنس. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت الاستبانة أداة لجمع البيانات. بلغت عينة الدراسة (160) طالب وطالبة موزعين على أربعة أقسام رئيسية (الإرشاد التربوي، اللغة الانكليزية، التاريخ، الرياضيات)، طبقت الدراسة على مرحلتين الأولى والرابعة. من أبرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة: (أن سبب عزوف الطلبة في المرحلة الأولى عن استخدام المكتبة يعود إلى اعتقاد الطلبة أن الكتب المنهجية كافية للنجاح، أن سبب عزوف طلبة المرحلة الرابعة عن استخدام المكتبة يعزى إلى اعتماد الأسئلة التحريرية والشفوية على الكتاب المقرر فقط، يوجد فروق دالة إحصائية في أسباب عزوف طلبة المرحلتين عن استخدام المكتبة)، وقد اقترحت الدراسة ضرورة الاهتمام بالمكتبة من حيث البناء والمرافق الخدمية.

**دراسة (Bukhari & others 2010) بعنوان: استخدام المكتبة من قبل طلبة كلية الفنون وكلية العلوم،**

**روالبيندي .** هدفت الدراسة للتعرف على الصعوبات التي يعانونها أثناء البحث عن المعلومات باستخدام المكتبة الجامعية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت الاستبانة أداة لجمع البيانات. بلغت عينة الدراسة (800) طالب وطالبة. توصلت الدراسة إلى أن أبرز الصعوبات التي يعانها الطلبة هي الآتية: (قلة الكتب ذات الصلة بالمواضيع البحثية، وضعف الجوانب التنظيمية في تصنيف الكتب وتخزينها، وضيق المساحة المكانية المخصصة في المكتبة). اقترحت الدراسة ضرورة تزويد المكتبة بالمصادر المناسبة والاهتمام بتنظيمها وتصنيف مصادرها بدقة.

**دراسة (قاسم بدون عام) بعنوان: دور المكتبات في فلسطين في دعم طلبة الدراسات العليا وبرامج**

**الماجستير في جامعة الخليل.** هدفت الدراسة للتعرف على أبرز المشاكل والصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا أثناء البحث في المكتبات الجامعية في جامعات (الخليل والنجاح والقدس وبيروت). اتبعت الدراسة المنهج المسحي، واعتمدت الاستبانة أداة لجمع البيانات. توصلت الدراسة إلى أن الطلبة يعانون الصعوبات الآتية: (نقص واضح في كثير من المراجع والمصادر والدوريات الأساسية. كما تفتقر مكتبات الجامعات الفلسطينية إلى المكتبات الالكترونية). وقد اقترحت الدراسة: توفير مصادر المعرفة الإنسانية لخدمة التخصصات العلمية المختلفة، تطوير النظم المكتبية وتقديم الخدمات المعلوماتية.

مما سبق يتبين أن الدراسة الحالية تتفق مع كل الدراسات السابقة من حيث الهدف والمنهج والأداة إلا أنها تناولت معظم جوانب الصعوبات التي تناولتها الدراسات مجتمعة والتي يمكن أن يعانيها الطالب أثناء البحث عن المعلومات باستخدام المكتبة الجامعية ( مجموعة المصادر، الإجراءات الفنية، الوقت، المكان، الموظفين) إلا أنها تختلف عن الدراسات السابقة في مكان التطبيق فهي مطبقة في جامعة تشرين.

**- الإطار النظري للبحث:**

**أولاً: أهمية المكتبة الجامعية ووظائفها:** تحتل المكتبات الجامعية أهمية بالغة في العملية التعليمية والبحث العلمي في آن واحد في جميع المجتمعات الإنسانية التي تسعى جاهدة للحاق بركب التقدم المعرفي. (بن عميرة، 2006، ص19). يمكن تلخيص أهمية المكتبة الجامعية بالنقاط الآتية:

1- المساهمة الفعالة في مجالات الدراسة من خلال مجموعتها المتخصصة والغنية والتي تلبي احتياجات

الطلبة المستفيدين.

- 2- تساعد في نقل المعرفة والتراث الفكري العالمي في المجتمع الجامعي من خلال تبادل الرسائل والبحوث الجامعية. (الزاحي، 2014، ص ص143، 146)
- 3- تسهم بتحسين مهارات القراءة والاستيعاب عند الطلبة الجامعيين. (Brown, 2015, p5). تقوم المكتبة الجامعية بجملة من الوظائف، منها: اختيار الكتب وغيرها من أوعية المعلومات في جميع التخصصات واقتنائها، وتنظيم المجموعات وصيانتها وإعارتها للمستفيدين. كذلك تقوم بتهيئة الشروط اللازمة للمطالعة والبحث والدراسة، وتأمين الشروط الصحية اللازمة لذلك (عميمور، 2012، ص 20). كما تقوم بإمداد الطلبة والباحثين بمصادر المعلومات المناسبة والاستشارات التي يحتاجونها، وتدريب المستفيدين على كيفية الاستفادة من المكتبة وخدماتها (العياشي، 2012)، ومواصلة التعديل في الخدمات لكي تلبي الحاجات المعلوماتية، ومساعدة المستخدمين لكسب فهم أعظم حول مقرراتهم الأكاديمية (Dickenson, 2006,P7). تقوم أيضاً بتطوير خدمات إبداعية للمعلومات لإبقاء الصلة مع مجتمع الكلية من طلبة وأساتذة وموظفين. (Morgan & others, 2013, PP9-10)
- ثانياً: البحث المعلوماتي وأهميته:** إنَّ البحث عن المعلومات عملية سلوكية معقدة، يقصد بها: جميع الطرق والأنشطة والأساليب التي يقوم بها طالب المعلومة أو الباحث عنها في سبيل إشباع رغباته المعلوماتية. تأتي أهمية البحث المعلوماتي من شعور الفرد بأنَّ معلوماته المتوفرة لا يمكن أن تسعفه لحل مشكلة ما. إنَّه يقوم بعملية البحث عن المعلومات المناسبة لحل المشكلة، والأشخاص عادةً ما يتبعون سبلاً مختلفة ويظهرون أنماطاً سلوكية متباينة للحصول على مصادر المعلومات. (المران، 2010، ص 98-99) منه نستنتج أهمية البحث المعلوماتي بكونه نشاط مدفوع يقوم به الفرد لغرض الحصول على ما يرضيه ويحل مشكلاته. وأن نجاح الطالب اليوم ليس مرهوناً بدرجاته في الامتحان إنَّما يضاف إلى ذلك نشاطات جانبية أهمها مهارة الطالب في البحث عن المعلومات وحل المشكلات. ذلك يتطلب أن يقوم الطالب بنفسه في البحث عن المعلومات والتعلم بذاته. (كحلات، 2014، ص 176)
- ثالثاً: العوامل المؤثرة في البحث المعلوماتي باستخدام المكتبة الجامعية:** هناك عوامل تؤثر في سلوكيات الباحثين عن المعلومات منها:
- 1- **العوامل المرتبطة بالشخصية:** تعود هذه العوامل إلى متغيرات الشخصية وعلاقتها بالاستراتيجية وتشمل الخبرة والأقدمية والخلفية الأسرية والأنماط المعرفية والتوجه الفردي.
- 2- **المستويات التعليمية:** ربط الباحثون من أمثال أندرسون (Anderson, 1968) و(Sevengs 1972) بين التعليم والبحث عن المعلومات. فكلما كان المستوى التعليمي أكبر زادت حاجة البحث عن المعلومات وتحسن سلوك الدارس في البحث عنها. (عميمور، 2012، ص 21)
- 3- **العوامل النفسية والسيكولوجية:** تتجلى هذه العوامل في أنَّ الفرد قد لا يحمل لذاته التقدير والنقّة اللازمة ليتقبل حل مشكلته.
- 4- **الدراية بالمصادر والخدمات:** بينت بعض الدراسات أنه لكي يقوم المستخدم بالبحث عن المعلومات واستخدامها فإنَّه يتعين عليهم أولاً أن يكونوا على دراية بالخدمات المعلوماتية. (المران، 2010، ص 104)
- 5- **حجم المكتبة:** يلعب حجم المكتبة دوراً مؤثراً في استخدامها من قبل الطلبة والباحثين من حيث البناء والمرافق.

6- **العاملون في المكتبة:** يشكّل العاملون الجانب الإنسانيّ في المكتبة. يتجلى تأثير العاملون على المستفيدين من خلال مؤهلاتهم وثقافتهم وعددهم فكّماً كان عدد العاملون في المكتبة الجامعيّة مناسب ويتمتعون بمؤهلات عالية ولديهم الرغبة في تقديم الخدمات كلّما تحققت رغبات واحتياجات المستفيدين. (العايشي، 2012، ص69).

رابعاً: **عوائق البحث المعلوماتي باستخدام المكتبة الجامعيّة:** يعترض طريق الباحث عن المعلومات باستخدام المكتبة الجامعيّة مجموعة من العراقيل منها:

- 1- انعدام روح المطالعة والبحث يشكل حاجزاً رئيساً يقف بوجه الباحث عند استخدام المكتبة الجامعيّة.
- 2- عائق اللغة المتمثل في وجود مصادر ذات قيمة عالية جداً لكنّها بلغات أجنبية. (العرمان، 2010، ص110).
- 3- جهل المستفيد للخدمات والتجهيزات التي توفرها المكتبة الجامعيّة. (العايشي، 2012، ص70)
- 4- الحيز المكاني الذي تشغله المكتبة الجامعيّة ذي المواصفات الرديئة. ذلك أنه يتوجب توفير مناضد بكل قاعة مطالعة 7 أقدام فقط و3 أقدام بين الممرات. (Metcaif , 2000 , P10)
- 5- التعبير عن حاجة المستخدم التي أصبحت معقدة وصعبة التّمدجة، ففي السابق كانت إمكانية الوصول إلى الوثائق عن طريق عناوينها أو بعض المواصفات (كالمؤلف أو تاريخ النّشر) أمّا الآن يطلب الوصول إلى الوثائق التي تحوي معلومات محددة ضمنها. (خير بك، 2000، ص20).

### النتائج والمناقشة:

السؤال الرئيس: ما الصّعوبات التي يعانيها الطّلبة أثناء البحث المعلوماتي في المكتبة الجامعيّة عند كل مجال من المجالات الآتية (مجموعة المصادر، الإجراءات الفنيّة، الوقت، المكان، التعامل مع الموظفين)، وعلى المستوى الإجمالي؟ يبيّن الجدول (5) النتائج الإحصائيّة لإجابات أفراد عينة البحث حول الصّعوبات التي يعانيها الطّلبة أثناء البحث المعلوماتي في المكتبة الجامعيّة، من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي، لكل مجال من المجالات، وعلى مستوى الدرجة الكلية.

الجدول (5): الصّعوبات التي يعانيها الطّلبة أثناء البحث المعلوماتي في المكتبة الجامعيّة ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة تواجد الصعوبة
1	المجال الأول: مجموعة المصادر	3.17	0.52	63.4	متوسطة
2	المجال الثاني: الإجراءات الفنيّة	2.42	0.56	48.5	متوسطة
3	المجال الثالث: الوقت	3.20	0.97	64	متوسطة
4	المجال الرابع: المكان	2.38	0.30	47.6	متوسطة
5	المجال الخامس: التعامل مع الموظفين	2.73	0.70	54.5	متوسطة
	المجالات ككل	2.77	0.30	55.5	متوسطة

من خلال قراءة الجدول نجد أنّ الطلبة يعانون صعوبات أثناء البحث عن المعلومات باستخدام المكتبة الجامعية وفي جميع محاور الاستبانة بدرجة متوسطة. يعزى ذلك إلى قلة الاهتمام بمجموعة المصادر، وعدم الاهتمام بالإجراءات الفنية بشكل مناسب، وقلة الوقت المسموح به للإعارة، ورتبية مكان المكتبة وأثاثها، ووجود موظفين غير متخصصين. وفيما يلي عرض للنتائج التفصيلية لكل مجال من المجالات المدرجة في الاستبانة، وعند كل فقرة من الفقرات حول الصعوبات التي يعانيها الطلبة أثناء البحث المعلوماتي في المكتبة الجامعية، مرتبة ترتيباً تنازلياً تبعاً للمتوسط الحسابي.

◆ **المجال الأول: مجموعة المصادر:** يشير الجدول ( 6 ) إلى الصعوبات التي يعانيها الطلبة أثناء البحث المعلوماتي في المكتبة الجامعية في مجال مجموعة المصادر ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي، مرتبة ترتيباً تنازلياً تبعاً للمتوسط الحسابي.

الجدول (6): الصعوبات في مجال مجموعة المصادر ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة تواجد الصعوبة
1	المصادر في المكتبة عامة.	3.79	1.23	75.8	مرتفعة
2	تتخصر بيانات مصادر المكتبة بالبيئة المحلية دون الإقليمية والعالمية.	3.31	0.92	66.2	متوسطة
3	تحدد لغة المصادر باللغة الأم (اللغة العربية).	3.09	1.04	61.8	متوسطة
4	مصادر المكتبة ذات شكل واحد (كتب دون المجلات والمقالات والأبحاث).	2.85	1.10	57	متوسطة
5	مصادر المعلومات في المكتبة قديمة.	2.82	1.03	56.4	متوسطة

من خلال قراءته يتبين أن درجة تواجد هذه الصعوبات جاءت أغلبها متوسطة، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.82)، و(3.31)، وأوزان نسبية تراوحت بين ( 57%)، و(75.8%)، باستثناء عبارة (المصادر في المكتبة عامة) فقد وردت بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ ( 3.79)، ووزن نسبي مقداره ( 75.8%). إذاً درجة معاناة الطلبة من وجود مصادر عامة مرتفعة. يعزى ذلك إلى عدم اهتمام المكتبة بإحضار مصادر تخصصية لكل قسم من الأقسام كون المكتبة في الكلية تخدم كل الكلية وليس قسم بعينه فلا وجود لمكتبة تخصصية لكل قسم في الكلية. بينما يعانون بدرجة متوسطة من صعوبات تتعلق ب (اقتصار بيئة المصادر على البيئة المحلية، ولغتها على العربية وشكلها على الكتب بالإضافة إلى قدمها) بدرجة متوسطة. يعزى ذلك إلى وجود مصادر منذ سنين عدة وعدم إضافة أي جديد من المصادر كالدوريات والمقالات والمجلات. واقتصار خدمات المكتبة على المصادر باللغة العربية دون الانكليزية. تتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها الدراسات: (التيناوي2014)، (Nkamnebe2014)، (Bukhari & others، 2010).

◆ **المجال الثاني: الإجراءات الفنية:** يشير الجدول ( 7 ) إلى الصّعوبات التي يعانيها الطلبة أثناء البحث

المعلوماتي في المكتبة الجامعية في مجال الإجراءات الفنية ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي.

الجدول (7): الصّعوبات التي يعانيها الطلبة في مجال الإجراءات الفنية ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة تواجد الصعوبة
1	فهرس المكتبة مرّن يلائم الاستخدام المنكر	2.85	0.68	57	متوسطة
2	يوضح التصنيف المعتمد للمصادر نوع المصدر (رسالة ، مقالة ، كتاب، موسوعة)	2.84	1.00	56.8	متوسطة
3	ترشدني الكلمات المفتاحية الواصفة للمصادر في الحصول على مصادر أكثر صلة بما أريد	2.6	0.87	52	متوسطة
4	تراعي مداخل التصنيف للمصادر تخصصاتنا الموضوعية في البحث	1.39	0.69	27.8	منخفضة

من خلال قراءته يتبين أن درجة تواجد هذه الصعوبات جاءت أغلبها متوسطة، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.6)، و(2.85)، وأوزان نسبية تراوحت بين ( 52%)، و(57%)، باستثناء عبارة (تراعي مداخل التصنيف للمصادر تخصصاتنا الموضوعية في البحث) فقد وردت بدرجة منخفضة، بمتوسط حسابي بلغ ( 1.39 )، ووزن نسبي مقداره (27.8%). إذاً، يعاني الطلبة من صعوبات في البحث المعلوماتي باستخدام المكتبة الجامعية تتصل بفهرس المكتبة، ووصف الكلمات المفتاحية، وتوضيح نوع المصدر بدرجة متوسطة يعزى ذلك إلى ضعف العمليات الفنية لمجموعة مصادر المكتبة الواجب القيام بها سنوياً. أما عن مراعاة التصنيف للتخصص الموضوعي فقد جاء بدرجة منخفضة وهذا ما يدل على معاناة الطلبة من هذه الصعوبة، ويدل ذلك على عدم مراعاة التصنيف المعتمد للتخصصات الموضوعية للمصادر. تتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها الدراسات: دراسة (Khan & others 2014) ودراسة (Nkamnebe, 2014) ودراسة (Bukhari & others 2010).

◆ **المجال الثالث: الوقت:** يشير الجدول ( 8 ) إلى الصّعوبات التي يعانيها الطلبة أثناء البحث المعلوماتي في

المكتبة الجامعية في مجال الوقت ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي.

الجدول (8): الصعوبات التي يعانيها الطلبة في مجال الوقت ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة تواجدها الصعوبة
1	أيام الإعارة غير كافية لتغطية احتياجاتي من المصادر	3.32	1.35	66.4	متوسطة
2	يتعارض وقت الإعارة مع أوقات محاضراتي في الجامعة	3.17	1.17	63.4	متوسطة
3	فترة الإعارة ضيقة ضمن اليوم الواحد	3.12	1.23	62.4	متوسطة

من خلال قراءته يتبين أن درجة تواجدها هذه الصعوبات جاءت كلها متوسطة، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.12)، و(3.32)، وأوزان نسبية تراوحت بين (62.4%)، و(66.4%). يُعزى ذلك إلى أنه أحياناً يتناسب وقت محاضرات الطلبة مع أوقات الإعارة وأحياناً يتعارض، كما أن بعض المهمات البحثية تتطلب وقتاً أطول من غيرها في البحث. تتفق هذه الدراسة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (khan & other 2014) في أن الطلبة لديهم صعوبات في البحث المعلوماتي في مكتبة الجامعة في مجال الوقت.

◆ **المجال الرابع: المكان:** يشير الجدول (9) إلى الصعوبات التي يعانيها الطلبة أثناء البحث المعلوماتي في المكتبة الجامعية في مجال المكان ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي.

الجدول (9): الصعوبات التي يعانيها الطلبة في مجال المكان ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة تواجدها الصعوبة
1	يلائم أثاث المكتبة (المقاعد والطاولات) الجلوس للبحث بتمعن.	3.05	0.46	61	متوسطة
2	قاعات المكتبة منظمة.	2.74	0.44	54.8	متوسطة
3	جو المكتبة مملوء بالغبار.	2.56	0.66	51.2	متوسطة
4	مداخل إعارة الكتب وإعادتها مريحة.	1.99	1.13	39.8	منخفضة
5	ترتيب المصادر في الرفوف عشوائي.	1.56	0.72	31.2	منخفضة

من خلال قراءته يتبين أن درجة تواجدها هذه الصعوبات تراوحت بين المتوسطة والمنخفضة، وقد جاءت العبارات (يلائم أثاث المكتبة الجلوس للبحث بتمعن، قاعات المكتبة منظمة، جو المكتبة مملوء بالغبار)، بمتوسطات حسابية بلغت (3.5)، و(2.75)، و(2.56)، على التوالي، وأوزان نسبية بلغت (61%)، و(54.8%)، و(51.2%) في حين

جاءت العبارتان (مداخل إعارة الكتب وإعادتها مريحة، ترتيب المصادر في الرفوف عشوائي) بدرجة منخفضة، بمتوسط حسابي بلغ (1.99)، و(1.56)، ووزن نسبي مقداره (39.8%)، و(31.2%) للعبارتين على التوالي. يعزى ذلك إلى أنّ قاعات المكتبة أحياناً تكون نظيفة وهوائها نقي وأحياناً عكس ذلك. كما أنّ الطلبة أثناء استخدام المكتبة لا يعيدون الكراسي موضعها الصحيح نسبةً للطاولات. في حين جاءت العبارتان (مداخل إعارة الكتب وإعادتها مريحة، ترتيب المصادر في الرفوف عشوائي) بدرجة منخفضة، بمتوسط حسابي بلغ (1.99)، و(1.56)، ووزن نسبي مقداره (39.8%)، و(31.2%) للعبارتين على التوالي. يعزى ذلك لعدم ضبط الإعارة عبر مداخل، وحرص الموظفين الشديد على إعادة كل مصدر لمكانه لتجنب الفوضى. تتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (Bukhari & others 2010) في معاناة الطلبة أثناء البحث المعلوماتي من صعوبات تتعلق بالنواحي الفيزيائية للمكتبة من جو وأثاث.

◆ **المجال الخامس: التعامل مع الموظفين** : يشير الجدول (10) إلى الصعوبات التي يعانيها الطلبة أثناء البحث المعلوماتي في المكتبة الجامعية في مجال التعامل مع الموظفين ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي.

الجدول (10): الصعوبات التي يعانيها الطلبة في مجال التعامل مع الموظفين ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة تواجدها الصعوبة
1	يجيب موظفو المكتبة عن استفساراتي بطريقة لبقة.	3.73	0.77	74.6	مرتفعة
2	أناقش مع موظفي المكتبة موضوع بحثي بأريحية.	2.42	1.44	48.4	متوسطة
3	أجد الترحيب من موظفي المكتبة عند البحث بمصادرها.	2.03	0.77	40.6	منخفضة

من خلال قراءته يتبين أن عبارة (يجيب موظفو المكتبة عن استفساراتي بطريقة لبقة) حصلت على درجة مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ (3.73)، ووزن نسبي مقداره (74.6%)، كما أن عبارة (أناقش مع موظفي المكتبة موضوع بحثي بأريحية) حصلت على درجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (2.42)، ووزن نسبي بلغ (48.4%)، وقد جاءت عبارة (أجد الترحيب من موظفي المكتبة عند البحث بمصادرها) بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي بلغ (2.03)، ووزن نسبي و(40.6%). يعزى ذلك إلى ضعف تخصص موظفي المكتبة بما يؤهلهم للإجابة على أسئلة الطلبة واستفساراتهم. إنّ هذه النتيجة تتفق مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (Nkamnebe, 2014) في صعوبة البحث المعلوماتي من حيث النقاش حول موضوع البحث مع الموظفين.

**السؤال الثاني:** ما سبل تذليل صعوبات البحث المعلوماتي باستخدام المكتبة الجامعية من وجهة نظر الطلبة عينة البحث؟ قدّمت مجموعة من الطلبة بعض الحلول للمشكلات والعقبات التي يعانونها أثناء البحث عن المعلومات في المكتبة الجامعية، منها: (زيادة ساعات الإعارة بنسبة 60% من التربية، 45% من الآداب، 55% من العلوم،

65% من طب الأسنان، توفير قاعدة بيانات للمكتبة متاحة على الانترنت بنسبة 16% من التربية، 32% من الآداب، 55% من العلوم، 50% من طب الأسنان، توفير نسخ من المصادر وذلك لاحتكار طلبة الدراسات العليا لمعظمها ولمدة طويلة بنسبة 80% من التربية، 77% من الآداب، 65% من العلوم، 30% من طب الأسنان..  
تحليل فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على استبانة الصعوبات التي يعانها الطلبة أثناء البحث المعلوماتي في المكتبة الجامعية، يُعزى لمتغير النوع: للكشف عن الفروق بين متوسطي درجات إجابات الطلبة حول الصعوبات التي يعانونها أثناء البحث المعلوماتي في المكتبة الجامعية يُعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث) استخدم اختبار (t) للعينات المستقلة، وأدرجت النتائج في الجدول (11).

الجدول (11): نتائج اختبار (t) للفروق بين إجابات أفراد العينة حول صعوبات البحث المعلوماتي وفقاً لمتغير النوع

المجال	النوع	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الاحتمال (p)	القرار
مجموعة المصادر	ذكور	122	15.94	2.25	0.438	0.662	غير دالّ
	إناث	422	15.82	2.72			
الإجراءات الفنية	ذكور	122	9.40	2.32	-1.643	0.101	غير دالّ
	إناث	422	9.78	2.21			
الوقت	ذكور	122	9.43	3.05	-0.758	0.449	غير دالّ
	إناث	422	9.65	2.89			
المكان	ذكور	122	11.71	1.43	-1.5	0.134	غير دالّ
	إناث	422	11.95	1.55			
التعامل مع الموظفين	ذكور	122	7.85	2.39	-1.938	0.053	دالّ
	إناث	422	8.27	2.02			
المجالات ككل	ذكور	122	54.76	5.61	-1.541	0.124	غير دالّ
	إناث	422	55.70	5.98			

يلاحظ من الجدول (11) أن قيمة الاحتمال أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05) عند درجات حرية

(542)، ومستوى ثقة (95%) عند كل مجال من مجالات الصعوبات التي يعانها الطلبة أثناء البحث المعلوماتي باستثناء مجال التعامل مع الموظفين فإن الفروق عند هذا المجال دالة إحصائياً وفق متغير النوع إلا أن الفروق على المستوى الإجمالي غير دالة إحصائياً. بالتالي تقبل الفرضية الصفرية القائلة بأن الفروق بين متوسطي آراء الذكور والإناث غير دالة إحصائياً. يعزى ذلك إلى أن الطلبة ذكور وإناث يستخدمون المكتبة الجامعية.. فالمطلبات البحثية والأكاديمية عند جميع الطلبة نفسها. فالطلبة ذكراً وإناثاً يستخدمون مجموعة المصادر ويستدلون عليها من خلال الإجراءات الفنية ولديهم نفس المحاضرات يومياً أي يقصدون المكتبة بالوقت نفسه تقريباً.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على استبانة الصعوبات التي يعانها الطلبة أثناء البحث المعلوماتي في المكتبة الجامعية، يُعزى لمتغير المرحلة الدراسية: للكشف عن الفروق بين متوسطي درجات إجابات الطلبة حول الصعوبات التي يعانونها أثناء البحث



المعلوماتي في المكتبة الجامعية يُعزى لمتغير المرحلة الدراسية (المرحلة الجامعية، دراسات عليا) استخدم اختبار (t) للعينات المستقلة، وأدرجت النتائج في الجدول (12).

الجدول (12): نتائج اختبار (t) للفروق بين إجابات أفراد عينة البحث حول صعوبات البحث المعلوماتي وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية

المجال	المرحلة الدراسية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الاحتمال (p)	القرار
مجموعة المصادر	جامعية	479	15.72	2.53	-3.139	0.002	دالّ
	دراسات عليا	65	16.80	3.05			
الإجراءات الفنية	جامعية	479	9.61	2.27	-2.299	0.022	دالّ
	دراسات عليا	65	10.29	1.92			
الوقت	جامعية	479	9.47	3.02	-2.997	0.003	دالّ
	دراسات عليا	65	10.62	1.78			
المكان	جامعية	479	11.81	1.49	-3.668	0.000	دالّ
	دراسات عليا	65	12.54	1.66			
التعامل مع الموظفين	جامعية	479	8.10	2.10	-2.286	0.023	دالّ
	دراسات عليا	65	8.74	2.15			
المجالات ككل	جامعية	479	55.00	5.67	0.067	0.000	دالّ
	دراسات عليا	65	59.06	6.39			

يلاحظ من الجدول (12) أن قيمة الاحتمال جاءت أقل من مستوى الدلالة (0.05) عند درجات

حرية (542)، ومستوى ثقة (95%) عند كل مجال من المجالات الصعوبات التي يعانيها الطلبة أثناء البحث المعلوماتي، وعلى المستوى الإجمالي. بالتالي تقبل الفرضية القائلة بأن الفروق بين متوسطي درجات الطلبة من المرحلة الجامعية، والدراسات العليا دالة إحصائياً، لصالح طلبة الدراسات العليا. يعزى ذلك إلى أنّ طلبة الدراسات العليا أكثر استخداماً للمكتبة وأكثر تخصصاً وتتطلباً من طلبة المرحلة الجامعية وهذا ما يجعلهم أكثر استخداماً للمكتبة الجامعية وبالتالي أكثر معرفة بما تعانيه من نقص وما تحتاج إليه من دعم في سبيل تطوير خدمة البحث المعلوماتي. تتفق هذه النتيجة مع دراسة (محسن 2013) في وجود اختلاف في صعوبات البحث المعلوماتي باستخدام المكتبة الجامعية وفق متغير المرحلة الدراسية. إلا أنها تختلف معها في أنّ دراسة محسن تناولت مرحلة أولى ومرحلة رابعة أما الدراسة الحالية فتناولت المرحلة الجامعية الأولى ومرحلة الدراسات العليا.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على استبانة الصعوبات التي يعانيها الطلبة أثناء البحث المعلوماتي في المكتبة الجامعية، يُعزى لمتغير التخصص الدراسي: للكشف عن الفروق بين متوسطي درجات إجابات الطلبة حول الصعوبات التي يعانونها أثناء البحث المعلوماتي في المكتبة الجامعية يُعزى لمتغير التخصص الدراسي (كليات تطبيقية، كليات نظرية) استخدم اختبار (t) للعينات المستقلة، وأدرجت النتائج في الجدول (13).

الجدول (13): نتائج اختبار (t) للفروق بين إجابات أفراد العينة حول صعوبات البحث المعلوماتي وفقاً لمتغير التخصص الدراسي

القرار	قيمة الاحتمال (p)	(t) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	التخصص الدراسي	المجال
غير دالّ	0.382	-0.874	2.65	15.69	144	كليات تطبيقية	مجموعة المصادر
			2.61	15.91	400	كليات نظرية	
غير دالّ	0.831	0.214	2.29	9.73	144	كليات تطبيقية	الإجراءات الفنية
			2.23	9.68	400	كليات نظرية	
دالّ	0.006	2.748	2.18	10.17	144	كليات تطبيقية	الوقت
			3.13	9.40	400	كليات نظرية	
غير دالّ	0.411	-0.823	1.52	11.81	144	كليات تطبيقية	المكان
			1.53	11.93	400	كليات نظرية	
غير دالّ	0.426	0.796	2.09	8.30	144	كليات تطبيقية	التعامل مع الموظفين
			2.12	8.14	400	كليات نظرية	
غير دالّ	0.523	0.639	5.92	55.76	144	كليات تطبيقية	المجالات ككل
			5.91	55.39	400	كليات نظرية	

يلاحظ من الجدول (13) أن قيمة الاحتمال أكبر من مستوى الدلالة (0.05) عند درجات حرية (542)، ومستوى ثقة (95%) عند كل مجال من مجالات الصعوبات التي يعانيها الطلبة أثناء البحث المعلوماتي وعلى المستوى الإجمالي، باستثناء الفروق عند مجال الوقت فقد وجدت فروق دالة وجوهية إذ جاء مستوى الدلالة أقل (0.006)، وهذه الفروق جاءت لصالح الكليات التطبيقية، وذلك بسبب الدوام الطويل والمكثف لطلبة الكليات التطبيقية مقارنة مع طلبة الكليات النظرية، وهذا ما يجعل استخدام المكتبة في مجال الوقت أكثر صعوبة بالنسبة لطلبة الكليات التطبيقية مقارنة بالكليات النظرية. وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية القائلة بأن الفروق بين متوسطي درجات طلبة الكليات التطبيقية، ودرجات طلبة الكليات النظرية غير دالة إحصائياً على المستوى الإجمالي. يعزى ذلك إلى أن الطلبة في الكليات التطبيقية والنظرية على السواء يحتاجون إلى المعلومات لاستكمال مهامهم البحثية واحتياجاتهم الدراسية ويستخدمون مكتبة الكلية ولهم خبرة في كل مجال من المجالات المبحوثة كما أن طالب الكلية التطبيقية يستخدم المكتبة الجامعية لغرض ذاته لدى طالب الكلية النظرية ألا وهو: البحث عن المعلومات لاستكمال المتطلبات الدراسية. تتفق هذه النتيجة من جهة معاناة طلبة الكليات التطبيقية لمجموعة من الصعوبات أثناء البحث المعلوماتي في المكتبة

الجامعية مع دراسة (التيناوي، 2014) في جامعة دمشق إلا أنها تختلف عنها في دراسة الفروق بين الكليات النظرية والتطبيقية.

**الفرضية الرابعة:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث حول المقترحات المقدمة لمعالجة صعوبات البحث المعلوماتي في المكتبة الجامعية، يُعزى لمتغير النوع: للكشف عن الفروق بين متوسطي درجات إجابات الطلبة حول السبل التي قدموها لمعالجة صعوبات البحث المعلوماتي في المكتبة الجامعية يُعزى لمتغير النوع (ذكور ، إناث) استخدم اختبار (t) للعينات المستقلة، وأدرجت النتائج في الجدول (14).

الجدول (14): نتائج اختبار (t) للفروق بين إجابات أفراد العينة حول مقترحات تذليل صعوبات البحث المعلوماتي وفقاً لمتغير النوع

القرار	قيمة الاحتمال (p)	(t) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	النوع	الاقتراح
غير دالّ	0.499	-0.677	0.41	4.79	122	ذكور	اقتناء مصادر تخصصية
			0.39	4.82	422	إناث	لكل قسم في الكلية
غير دالّ	0.068	1.826	0.18	4.96	122	ذكور	اعتماد تصنيف تخصصي
			0.28	4.92	422	إناث	موضوعي للمصادر
غير دالّ	0.499	-0.676	0.41	4.79	122	ذكور	زيادة عدد الساعات المسموح بها استخدام المكتبة
			0.39	4.82	422	إناث	
غير دالّ	0.403	0.838	0.25	4.93	122	ذكور	الاعتناء بنظافة المكتبة وترتيب آثاثها
			0.28	4.91	422	إناث	
غير دالّ	0.397	-0.0849	0.50	4.50	122	ذكور	تعيين موظفين من ذوي الاختصاص الأكاديمي للكلية للعمل في المكتبة
			0.50	4.54	422	إناث	
غير دالّ	0.894	0.134	0.48	4.64	122	ذكور	زيادة عدد نسخ المصادر ذات الطلب
			0.48	4.63	422	إناث	
غير دالّ	0.397	-0.849	0.50	4.49	122	ذكور	توفير قاعدة بيانات المكتبة على الانترنت
			0.50	4.54	422	إناث	
غير دالّ	0.24	1.167	1.01	33.10	122	ذكور	المجالات ككل
			1.02	32.98	422	إناث	

يلاحظ من الجدول (14) أنّ قيمة الاحتمال جاءت أكبر من مستوى الدلالة (0.05) عند درجات حرية (542)، ومستوى ثقة (95%) عند كل مقترح من المقترحات التي قدمها الطلبة لمعالجة صعوبات البحث المعلوماتي باستخدام المكتبة الجامعية، وعلى المستوى الإجمالي. بالتالي تقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنّ الفروق بين متوسطي آراء الذكور والإناث غير دالة إحصائياً. يعزى ذلك إلى أنّ الطلبة في جامعة تشرين ذكوراً وإناثاً عندهم نفس التعينات

البحثية والواجبات الأكاديمية، الطلبة يستخدمون المكتبة الجامعية (ذكوراً وإناثاً) وقد أظهرت الدراسة الحالية عدم وجود فروق دالة إحصائية في الصعوبات التي يعانون منها تعزى لمتغير النوع وبالتالي لا وجود لفروق دالة إحصائية في وجهة نظرهم بالاقترحات التي قدّموها ومن شأنها الحد من الصعوبات. تتفق هذه النتيجة من حيث الحلول المقدمّة لتذليل صعوبات البحث المعلوماتي مع الدراسات (التيناوي، 2014)، (Khan & others, 2014)، (قاسم، بدون عام)، (Nhamnebe, 2014)، (Bukhari & others 2010)، (محسن، 2013)، (Khan & others 2014).

الفرضية الخامسة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث حول المقترحات المقدمة لمعالجة صعوبات البحث المعلوماتي في المكتبة الجامعية، يُعزى لمتغير المرحلة الدراسية: للكشف عن الفروق بين متوسطي درجات إجابات الطلبة حول الاقتراحات (السبل) التي قدّموها لمعالجة صعوبات البحث المعلوماتي في المكتبة الجامعية يُعزى لمتغير المرحلة الدراسية (جامعية، دراسات عليا) استخدم اختبار (t) للعينات المستقلة، وأدرجت النتائج في الجدول (15).

الجدول (15): نتائج اختبار (t) للفروق حول مقترحات تذليل صعوبات البحث المعلوماتي وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية

القرار	قيمة الاحتمال (p)	(t) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المرحلة الدراسية	الاقتراح
غير دالّ	0.886	-0.144	0.35	4.81	479	جامعية	اقتناء مصادر
			0.39	4.82	65	دراسات عليا	تخصيص لكل قسم في الكلية
غير دالّ	0.770	-0.293	0.26	4.92	479	جامعية	اعتماد تصنيف
			0.24	4.94	65	دراسات عليا	تخصصي موضوعي للمصادر
غير دالّ	0.886	-0.144	0.39	4.81	479	جامعية	زيادة عدد الساعات
			0.39	4.82	65	دراسات عليا	المسموح بها استخدام المكتبة
غير دالّ	0.854	-0.185	0.28	4.92	479	جامعية	الاعتناء بنظافة
			0.27	4.92	65	دراسات عليا	المكتبة وترتيب آثاثها
غير دالّ	0.676	-0.419	0.50	4.52	479	جامعية	تعيين موظفين من ذوي الاختصاص
			0.50	4.55	65	دراسات عليا	الأكاديمي للكلية للعمل في المكتبة
غير دالّ	0.766	0.298	0.48	4.63	479	جامعية	زيادة عدد نسخ
			0.49	4.62	65	دراسات عليا	المصادر ذات الطلب

غير دالّ	0.964	0.045	0.49	4.53	65	دراسات عليا	توفير قاعدة بيانات المكتبة على الانترنت
			0.50	4.524	479	جامعيّة	
غير دالّ	0.576	0.561	1.02	33.02	65	دراسات عليا	المجالات ككل
			1.05	32.94	65	دراسات عليا	

يلاحظ من الجدول (15) أنّ قيمة الاحتمال جاءت أكبر من مستوى الدلالة (0.05) عند درجات حرية (542)، ومستوى ثقة (95%) عند كل مقترح من المقترحات التي قدّمها الطّلبة لمعالجة صعوبات البحث المعلوماتي باستخدام المكتبة الجامعيّة، وعلى المستوى الإجمالي. بالتالي تقبل الفرضية الصفرية القائلة بأن الفروق بين متوسطي آراء طلبة المرحلة الجامعيّة و آراء طلب الدراسات العليا حول مقترحات تذليل صعوبات البحث المعلوماتي باستخدام المكتبة الجامعيّة غير دالة إحصائيّاً. يعزى ذلك إلى أنّ الطّلبة على اختلاف مراحلهم الدّراسيّة يعانون نفس صعوبات البحث المعلوماتي فطالب الإجازة وطالب الدراسات العليا يسلك السلوك نفسه أثناء البحث عن المعلومات باستخدام المكتبة الجامعيّة بدءاً من المصادر وانتهاء بالتعامل مع الموظفين. تتفق هذه النتيجة من حيث الحلول المقدّمة لتذليل صعوبات البحث المعلوماتي مع الدراسات (التيناوي، 2014) (Khan & others, 2014)، (قاسم، بدون عام)، (Nhamnebe, 2014) (Bukhari & others 2010)، (محسن، 2013)، (Khan & others 2014). (Khan & others 2014).

الفرضية السادسة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث حول المقترحات المقدّمة لمعالجة صعوبات البحث المعلوماتي في المكتبة الجامعيّة، يُعزى لمتغير التخصص الدّراسي: للكشف عن الفروق بين متوسطي درجات إجابات الطّلبة حول الاقتراحات (السبل) لمعالجة صعوبات البحث المعلوماتي في المكتبة الجامعيّة يُعزى لمتغير التخصص الدّراسي (كليات تطبيقية، كليات نظرية) استخدم اختبار (t) للعينات المستقلّة، وأدرجت النتائج في الجدول (16).

الجدول (16): نتائج اختبار (t) للفروق حول مقترحات تذليل صعوبات البحث المعلوماتي وفقاً لمتغير التخصص الدّراسي

القرار	قيمة الاحتمال (p)	(t) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	التخصص الدّراسي	الاقتراح
غير دالّ	0.499	-0.677	0.39	4.81	144	كليات تطبيقية	اقتناء مصادر تخصصية لكل قسم في الكلية
			0.39	4.82	400	كليات نظرية	
غير دالّ	0.886	-0.0144	0.26	4.93	144	كليات تطبيقية	اعتماد تصنيف تخصصي
			0.24	4.94	400	كليات نظرية	موضوعي للمصادر

غير دالّ	0.499	-0.676	0.40	4.81	144	كليات تطبيقية	زيادة عدد الساعات المسموح
			0.39	4.82	400	كليات نظرية	بها استخدام المكتبة
غير دالّ	0.854	-0.185	0.28	4.92	144	كليات تطبيقية	الاعتناء بنظافة المكتبة وترتيب
			0.27	4.92	400	كليات نظرية	آثاثها
غير دالّ	0.964	0.045	0.50	4.53	144	كليات تطبيقية	تعيين موظفين من ذوي
			0.508	4.52	400	كليات نظرية	الاختصاص الأكاديمي للكلية للعمل في المكتبة
غير دالّ	0.952	0.061	0.48	4.63	144	كليات تطبيقية	زيادة عدد نسخ المصادر ذات
			0.49	4.63	400	كليات نظرية	الطلب
غير دالّ	0.964	0.045	0.50	4.53	144	كليات تطبيقية	توفير قاعدة بيانات المكتبة
			0.50	4.52	400	كليات نظرية	على الانترنت
غير دالّ	0.418	0.814	1.02	33.02	144	كليات تطبيقية	المجالات ككل
			1.01	32.91	400	كليات نظرية	

يلاحظ من الجدول (16) أنّ قيمة الاحتمال أكبر من مستوى الدلالة ( 0.05 ) عند درجات حرية ( 542 )، ومستوى ثقة (95%) عند كل مقترح من المقترحات التي قدّمها الطلبة لمعالجة صعوبات البحث المعلوماتي باستخدام المكتبة الجامعية، وعلى المستوى الإجمالي. بالتالي تقبل الفرضية الصفرية القائلة بأن الفروق بين متوسطي آراء طلبة الكليات التطبيقية و آراء طلبة الكليات النظرية حول مقترحات تذليل صعوبات البحث المعلوماتي باستخدام المكتبة الجامعية غير دالة إحصائياً. يعزى ذلك إلى أنّ الطلبة على اختلاف تخصصاتهم الدراسية (علوم تطبيقية، علوم نظرية) يعانون نفس صعوبات البحث المعلوماتي فطالب التربية وطالب العلوم يسلك السلوك نفسه أثناء البحث عن المعلومات باستخدام المكتبة الجامعية بدءاً من المصادر وانتهاء بالتعامل مع الموظفين. تتفق هذه النتيجة من حيث الحلول المقدّمة لتذليل صعوبات البحث المعلوماتي مع الدراسات (التيناوي، 2014) (khan& others, 2014)، (قاسم، بدون

عام)، (Nhamnebe,2014)، (Bukhari&others2010)، (محسن، 2013)، (Khan&others2014).  
(Khan&others2014).

### الاستنتاجات والتوصيات:

بينت النتائج أنّ درجة صعوبات البحث المعلوماتي باستخدام المكتبة الجامعية هي متوسطة عند كل مجال من المجالات الآتية (مجموعة المصادر، الإجراءات الفنية، الوقت، المكان، التعامل مع الموظفين). كما أنّ صعوبات البحث المعلوماتي باستخدام المكتبة الجامعية تزداد مع تقدّم الطالب في الدراسة. وبناء على ذلك قدّمت الاقتراحات الآتية:

- 1- ضرورة توفير المكتبة للمصادر المتخصصة و المتنوعة و الحديثة وباللغات الأجنبية إضافةً للغة العربية.
- 2- تخصيص العمليات الفنية في المكتبة الجامعية من تصنيف وتوصيف بما يتلاءم مع احتياجات الطلبة البحثية.
- 3- ضرورة تحديد فترات إعارة الطلبة للمصادر بما يتلاءم مع أوقات محاضراتهم وأيام تفرغهم في كل سنة دراسية ولكل قسم.
- 4- ضرورة الحفاظ على نظافة المكتبة وترتيب أثاثها وفق الشروط العلمية والجمالية المناسبة.
- 5- الحرص على أن يكون موظفو المكتبة من اختصاصي مكتبات و من متخصصي كل قسم دراسي في كل مكتبة جامعية.
- 6- تصميم قاعدة بيانات لكل مكتبة جامعية على الانترنت. و استحداث مقررات دراسية ضمن خطط البرامج الأكاديمية بمسمى تكنولوجيا المعلومات وصناعة المعرفة من أجل تنمية قدرات الطلبة ورفع كفاياتهم في مجال المعرفة والبحث عنها

### المراجع:

#### أ- المراجع العربية:

- 1- بن عميرة، عبد الكريم. تسويق خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية-مكتبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية نموذجاً. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري، الجزائر، 2006.
- 2- التيناوي، علا. سلوك البحث عن المعلومات لدى طلاب الدراسات العليا في كليات العلوم التطبيقية في جامعة دمشق. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا، 2014.
- 3- حسن، عبد الباسط ملحم. أصول البحث الاجتماعي. مكتبة وهبة، القاهرة، 2000.
- 4- خير بك، عمار. البحث عن المعلومات في الانترنت. دار الرضا للنشر، سوريا، 2000.
- 5- الزاحي، سميرة. مكانة المكتبة الجامعية في سياسات التعليم العالي في الجزائر- دراسة ميدانية بجامعة منتوري وقسنطينة وعنابة وسكيكدة. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2014.
- 8- العمران، حمد. السلوكيات المعلوماتية لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة المكتبات والمعلومات العربية، دار المريخ للنشر، السعودية، 2010.

- 9- عميمور، سهام. المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري، الجزائر، 2012.
- 10- العياشي، بدر. خدمات أنظمة المعلومات الالكترونية ودورها في تلبية احتياجات المستخدمين . جامعة منتوري، الجزائر، 2012.
- 11- قاسم، نادر. دور المكتبات في فلسطين في دعم طلبة الدراسات العليا وبرامج الماجستير المختلفة (الإشكاليات والحلول المقترحة). جامعة الخليل، فلسطين.
- 12- كحلات، سمرة. المكتبة الجامعية وإسهامها في تأسيس مجتمع المعرفة-دراسة ميدانية بمكتبات جامعات الشرق الجزائري. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2014.
- 13- محسن، موفق. أسباب عدم اهتمام بعض طلبة الجامعة بمراجعة المكتبات الجامعية . مجلة الفتح، ع(53)، جامعة ديالى، العراق، 2013.
- ب- المراجع الأجنبية:

- 1- Brown, k. *Academic Library Contributions To Student Success: Documented Practices From The Field*. Association of College & Research Libraries, United State America, 2015.
- 2- Bukhari. T. M; Ranjha. N ;Ahmad. K. *Use OF Library By The Students Of Foundation unvirsiy College Of Library Arts And Sciences-Rawalpindi*. Pakistan, 2010.
- 3- Dickenson, D. *How Academic Libraries Help Faculty Teach and Students Learn*. Library Search Services, United State America, 2006.
- 4- khan. A; Bhatti. R ; khan, G; Ismail. M. *The Role Of Academic Libraries in Facilitating Undergraduate and Post Graduate Students*. Chinese Librarianship. Pakistan, vol 38, 2014.
- 6-L.Simmonds. p; Andeleeb. S; Saad. *Usage Of Academic Libraries: The Role Of Service Quality-Resources, and User Characteristics*. United State America,1998.
- 8- Maponya, P. M. *Knowledge Management Practice in Academic Libraries. A case Study Of The University OF Natal*, Pieter maritzburg Libraries. South Africa, 2004.
- 9- Metcaif, K. D. *Spatial Problems in University Libraries*. Harvard University, United State America, 2000.
- 10- Morgan, M. C; Saunders, b. Shrem. J. *Information Brief :Academic Librarie s:Essential To Student Success in An Ever Changingworld*. Northeast Comperhensive Center, United State America, 2013.
- 11- Nkamnebe, E. C; Udem, K. O; Nkamnebe. B. c. *Evaluation Of The Use Of University Library Resources Services By The Students Of Paul University-Anambrastate*. Library Philosophy and practice (e-journal), Nigeria, 2014..
- 12-Wilson, T. D. *Human Information Behavior*. Information Science ,United State America,vol3 N(2), 2000, PP49-55.